

ولتعرفنهم في لحن القول (متى يتكلم المنافقون؟) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم باذن الله عز وجل آآ سنتكلم اليوم عن موضوع القرآن ذكره كثيرا واهتم ايضا به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

هو حقيقة مرض خطير سواء على مستوى الفرد على مستوى الأمة وهي قضية النفاق طبعا الكلام عن قضية النفاق وصفات المنافقين المذكورة في القرآن وفي السنة كلام يطول جدا بل افردت فيه مصنفات في مسألة - 00:00:35

آآ النفاق والصفات واذاي القرآن استفاض في توضيح هذه الصفات؟ لأن احنا عندنا قاعدة مهمة جدا ان القرآن او الوحي عامه قرآن آآ السنة لم يهتم بذكر اعيانهم وذواتهم ولكنه اهتم بذكر اقوالهم واوصافهم وافعالهم - 00:00:54

القرآن وايضا السنة لم تهتم بذكر الذوات. يعني ما كانش مسلا تنزل اية فلان ابن فلان منافق لكن مش بتعيين الذات لكن كان يهتم بذكر الاوصاف والاقوال والافعال لاسباب كثيرة ولحكم كثيرة الابقاء على فرصة دخولهم في الايمان دخولا كاملا - 00:01:17

آآ ما يظهرونه من الظاهر انت صعب انك تحكم على الباطن حتى لو ان الله عز وجل دي حقيقة الله عز وجل مطلع على قلوبهم لكن آآ ان هو ربنا سبحانه وتعالى يطلع الناس على ما في قلوبهم. هذا خلاف السنة العامة في معاملة الناس - 00:01:45

ايضا لأن هؤلاء المنافقون او هذا الوصف النفاق سيتكرر على مدار الزمان. فالنفاق هو مرض بينيت في بيئات معينة ازي اعزكم الله مسلا النبات اللي هو العفن الفطريات لما بتتوفر زروف بيئية معينة من هواء وماء وزروف معينة في فترة معينة بتنمو بعض اه

الفطريات او حتى البكتيريا او تحتاج الى اوساط معينة - 00:02:03

كذلك النفاق في اوساط معينة بينشأ فيها النفاق الكلام عن النفاق كموضوع سيطول وفي تفاصيل زي ما بقول افردت رسائل كاملة في الكلام عن هذا. انما اللي هنخصه بالكلام في هذا اللقاء ان شاء الله عز وجل اسأل الله عز وجل السداد والتوفيق - 00:02:30

متى يظهر المنافقون امتى يصبح رأي العين ان النفاق النفاق بطبيعته مختفي. والنفاق اصلا كما قال بعض اهل اللغة. جاي منين؟ كلمة النفاق. جت منين؟ قالوا من الحيوان اسم الياربوع له نفق نقاء اليربوع ولها فتحتين - 00:02:51

فتحة بيخرج منها وفتحة تانية مغطيها. حاطط عليها شوية تراب. فاللي يعدي ما يفتكراهاش فتحة فلما حد بيجي يمسكه من المنطقة دي يقوم داخل في النفق وطالع من الفتحة الثانية اللي كان قافلها بالتراب - 00:03:14

فهو المنافق اصلا يعيش في الظلام المنافق يعيش تحت الأرض المنافق يحافظ على خفائه فاحنا بنتكلم بقى امتى ينعكس الامر امتى المؤمن يتبين له المنافق زولنا القضية مش انشغال بتعيين الزوات. القضية باوصاف معينة لأنها بتتكرر - 00:03:26

ومن اول لحظة في الانتقال للمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ونزل ايات سورة البقرة وتوضيح ان الناس بيزاء هداية القرآن في اول سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فالناس - 00:03:54

بازاء هذا الهدى للناس تجاه هذا الهدى انقسموا الى اصناف فكان فيه ناس اهل هداية واهتدوا بهذا القرآن. وتفكروا في هذا القرآن. فكان منهم اهل تفكير وكان منهم اهل تجبر الاعراض وكان منهم اهل تحرير - 00:04:12

النفاق ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في وصف من اوصاف المنافقين يقول مثل المنافق كمثل الشاة بين طائفتين مرد هنا تذهب الى هذه الطائفة ومرة تذهب الى هذه الطائفة - 00:04:35

فيقول الله عز وجل في بداية سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وبيوصف المتقين الذين والذين باوصاف معروفة. ثم انتقل الى وصف الكافرين باوصاف معروفة. ان الذين كفروا سوا عليهم - 00:04:47

ثم قال ومن الناس وسط الناس مستحبين وسط الناس مش منفصلين مش متميزيين اهل الایمان منفصلين ومتميزيين. لهم طريقة في الكلام لهم طريقة في العقيدة في الحياة. وكذلك الكفار منفصل - 00:05:04

متميزيين لكن لما جه الكلام عن المنافقين قال ايه ومن وسطهم كده. لذلك قال الله عز وجل وخرجوا فيكم. ماذا منغمسين ودي الاكبر اشكالية في النفاق عدم الظهور اكبر مشكلة خطيرة في النفاق. النفاق مرض طب ما الكفر - 00:05:22

الكفر بالله والعياذ بالله حاجة خطيرة جدا طب الاثنين في النار النفاق الاكبر يعني مع الكافر الاثنين في النار. طب ليه بنقول النفاق اخطر؟ بالرغم ان الاثنين ضلال وفجور وفسق وفي النار ليه الاثنين ليه الكفر النفاق اخطر - 00:05:42

عدم الوضوح احنا عايزين نتكلم النهاردة بقى امتي يظهر ودي النقطة التي ينتظراها المؤمن امتي يزهر المنافق؟ بداية كما قلت ان النفاق آآ يعتبر اول زهور له كان فين؟ في المدينة - 00:05:59

وغالب الصور اللي اتكلمت على نفاق ان لم تكن كل السور اتكلمت اللي ذكر فيها لفظ النفاق هي سور مدنية غالباً الصور اللي اتكلمت عن النفاق سورة البقرة النساء المائدة التوبه النور الاحزاب سورة المنافقون - 00:06:19

الصورة اللي انا قلتها دي هي دي اغلب السور واعظم السور اللي اتكلمت عن اوصاف النفاق. وطبعاً في بعض الاشارات سورة الفتح وسورة محمد صلى الله عليه وسلم ما عدا صورة واحدة - 00:06:39

دي فيها لفظ المنافق وهي بالرغم ان هي صورة مكية حد يعرف سورة ايه علمنا الله الذين صدوا ولیعلم من المنافقين صورة العنكبوت ورغم العنكبوت صورة ايه مكية واخر ما انزل على قول يعني - 00:06:52

في واقع مكة جه فيها لفظ المنافق طبعاً فيه تحليلات ليه جه اللفظ هنا وكان فيه اشارة ان نفاق ودي نقطة مهمة جداً خطيرة جداً النفاق مش غالباً او يعني ممكن يكون مش قرار بمعنى ايه مش قرار؟ يعني مش واحد بيقرر انا قررت ابقى منافق والعياذ بالله لأ - 00:07:12

ممکن بيدأ ببعد ببعد عن اهل الایمان لغاية لما يفاجئ انه بقى منافق بل ممکن يعيش وهو منافق وما يعرّفه النفاق يا جماعة مش حاجة آآ حادة منفصلة لـأ يعني ايه؟ يعني الایمان هنا مسلا على اليمين. والكافر هنا على الشمال. وفي منطقة بتملاهم - 00:07:33

لذلك قال الله عز وجل عن المنافقين هم للكفر يومئذ اقرب. كلمة اقرب دي يعني الانسان فيه مسافة يفضل ينتقل منها. فكما ان ايمان شعب والكافر شعب انما النسيبي زيادة في الكفر. يعني في كفر وفي زيادة في الكفر. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاب - 00:07:58

فوق العذاب. يبقى في كفر وفي زيادة في الكفر. كذلك النفاق شعب. مجموعة من الاخلاق لو الانسان عاش عليها يفضل ببعد يعني بيبقى مؤمن يكذب ويخلّف الوعد اذا خاصم فجر بيدأ ببعد كده بدأ يعمل ايه؟ اخلاق النفاق الاصغر - 00:08:18

بيبدأ يرتكب فواحش ببعد عن بيئه الایمان. لا يصللي في جماعة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك ثلاث جمعيات متتاليات طبع الله على قلب منافق تخيل يترك الجمعة عامد بدون عذر تلات جمع ورا بعض يطبع الله على قلبه. فيبدأ ببعد والامر ده يعني يحتاج درس ازاي انه ممکن - 00:08:38

بيبدأ ببعد وهو لا يشعر هو مش بياخد قرار انا قررت ابقى منافق. وعمال بيدأ ببعد في قرب. تيجي ابتلاءات واحكام يرفضها وبيبعد عنها قرب من الكفر. يتكلم باقوال فإذا المنطقة دي بيفضل لذلك فيه اوصاف جت تانية غير النفاق. دي اللي في قلب - 00:09:01

مرض والمفسرين اختلقو لما يجي كلمة في قلوبهم مرض ذي ما ربنا وصف المنافقين سورة البقرة واد يقول الذين في واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض العطف هل اللي في قلبه مرض ده غير المنافق؟ هل ده لسه منافق صغير كده بكرة يبقى بكرة يكبر ويبقى منافق كبير ولا يتوب ويرجع؟ ان هو ان - 00:09:21

النفاق مش حاجة حادة لـأ ده ممکن يفضل يتغير. وتيجي اختبارات وابتلاءات يخلّيه يا اما ينتقل الى صف الاماam يا اما ينتقل الى

صف الكفر والعياذ بالله او يصبح منافق معلوم النفاق - 00:09:43

مغموس في النفاق والعياذ بالله يبقى اذا طيب يقول ان سورة العنكبوت جه فيها النفاق صورة العنكبوت اتكلمت عن قضايا كتير من اهمها الاوهام الخاطئة اللي بيذنوها بعض الناس. اخطر وهم ان المؤمن يفتكر ان الایمان مجرد كلمة. احسب الناس ان يتركوا ان - 00:09:58

يقول انك تظن ان الایمان كلام ده هنا تخاف عليك من النفاق. ليه؟ لأنك مش مش هتبزل والنفاق اساساً مبني على فكر المصلحة عدم البزل يعني النفاق مش عقيدة. يعني الكفر عقيدة ضالة - 00:10:19

والایمان عقيدة صحيحة. النفاق مصالح هو مش فارق معه لا دول ولا دول. ياكش يولع اللاتين واهم حاجة ايه مصلحته هو. يعني هو هو ما بيفرقش معه يبقى ايه او هو له عقيدة يعني الكافر يموت وهو يحارب على الكفر - 00:10:38

المنافق مش كده اي حاجة انا مع الكسبان يعني هو معه عارف بتاعة الفانالت بتاعة الفرق مسلا الكورة. هو معه كل التيشراتات مش معه واحد. اللي بيكتب يقوم قالع ولابس فانلة الایه؟ الفريق اللي كسب. هو - 00:10:55

عنه كل الحاجات دي فين يوم ما فلان كسب وماله التهاردة انا كذا. بيشجع الكسبان دائمًا فسورة العنكبوت بتتكلم ان من الاوهام الخاطئة اعتقاد ان الایمان مجرد كلام دي نقطة. النقطة الثانية - 00:11:13

ومن الاسم يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتننة الناس كعذاب الله. مساواة الخالق بالمخلوق دي بدايات دخول النفاق هنا انه هيبدأ هي النفاق عبارة عن ايه؟ انه بيعامل الناس اكثر ما يعامل الله. ما هو كلمة منافق او يرائي مشغول بالناس - 00:11:33

مشغول بنزري الناس له. مشغول مرائي يعني يحب ان يراه. يظهر عمله للناس ليروه. فكلمة المرائي الناس بتشويفه غالب الناس المنافقون بتتكلم كلها عن المنافقين ويجي في اخر اية يا ايها الذين امنوا اواخر المقطع يا ايها الذين امنوا ايه - 00:11:52

لا تلهم اموالكم ولا اولادكم. ايه ده! الكلام الوقتي عن النفاق ولا على اهل الایمان؟ لأن هنا تحذير خد بالك. ان اهل الایمان ممكن ينتقلوا للنفاق واول بركة اول سلمة في النزول لمستنقع نفاق الانشغال بالاموال والابلاد عن دين الله عز وجل - 00:12:15

يبقى اذا الانتقال ممكن يحدث والعياذ بالله. واتلوا عليه النبأ الذي اياته اتيناه اياتنا فانسلخ يبقى اذا ممكن انسان يبقى مؤمن وبعدين يتحول تدريجياً ينزل في دركات النفاق يبقى ده احد آآ الاوجه ليه ذكر النفاق في سورة مكية حتى يحذر الانسان - 00:12:32

من طريقة تفكير النفاق طيب قلنا المنافق بيحرص دائمًا على انه يعيش في الخفاء. انه يعيش في الظل. انه ما ينكشفش ان المعنى انه ينكشف انه الناس هتاخد باله منه وتهتبدأ تحاسبه مش في دماغه يبقى مع مين. المهم ان ظروفه - 00:12:55

تبقي ماشي اللي ماسك كفار وثنين ايه اللي ماسك مسلمين المهم ان زروفه صالحه تمسي خلاص طبعاً زي ما يقول استقراء صفات المنافقين امر يطول سواء في القرآن او في السنة امر يطول - 00:13:14

والمنافق لما بيلبس لبس العبادات بيبقى بالنسبة له الموضوع تقيل يعني انت ممكن تجمع كده عبادات المنافق المنافق بيعمل عبادات اه في الصلاة لها وصف للمنافق. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اللي بيؤخر صلاة العصر الى قبل خلاص ان تغيب الشمس - 00:13:31

فاضل يعني من الشمس لحظاته تغرب ثم يقوم وينقر اربع ركعات لا يذكر الله فيها الا قليلاً تلك صلاة المنافق تلك صلاة المتأصلة المتكاسلة المتأخرة الانفاق وهو كاره الذكر القليل. حتى الجهاد في الطرف من اقوال المفسرين في تفسير قوله سبحانه ومن الناس من - 00:13:52

عبد الله على حرف الذي يقاتل في الطرف من العبادة على الحرف القتال في الطرف. ليه قاتل في الطرف في اخر الجيش؟ لو انتصروا الله اكبر ويدخل. لو يلف ويرجع لانه مش بيقاتل عن عقيدة هو بيشجع الكسبان - 00:14:16

طيب بعد هذه المقدمة وزي ما قلنا الكلام في مسألة آآ النفاق بيطول وان اخطر نقطة في النفاق انه منغمس انه مش زاهر انه مش واضح لدرجة ان بعض المسلمين زعل - 00:14:31

ان في ناس ظاهراً لهم الاسلام ما طلعوش معه في الغزو فكده العدد بتاعهم بقى قليل. كان يتمنى ان يبقى معه فربنا بيكول له

بالعكس سببهم لو خرجنكم فيكم ما زادوكم الا خبala. وجود النفاق في الصف بيتحاسب على العدد بالناقص مش بالزاد - [00:14:47](#)
يعني لو انتم الف وخرجوكم معكم مية مش هتبقو الف ومية بالعكس ده انتم هترجعوا تسمعية او تمنمية. ليه؟ العدد بيقل؟ لانه بيفتن
اللي موجود انا مش بس بيجي صفر لا بيزود ولا بينقص مش وجوده زي غيابه لأ. ده وجوده مؤثر سلبي لو خرجنكم ما زادوكم الا
خبala - [00:15:04](#)

الاواع خلالكم يبغونكم الفتنة والفتنة وفيكم سماعون لهم اي مطيعون لهم. المشكلة ان انت في ناس منكم هتتأثر بكلامهم. قد يعلم
الله موقين منكم والقائلين لاخوانهم الامة الينا. ولا يأتون البأس الا قليلا - [00:15:24](#)
يبقى آزي ما قلنا النفاق كلام كتير احنا عايزين نتكلم بقى حل هذه الاشكالية متى تحل؟ متى يظهر النفاق واضحا جليا قول الله عز
وجل في سورة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغفهم شعبة من شعب النفاق ودركة من دركات النفاق. فربنا بيقول اللي في
قلوبهم مرض اللي كارهين المسلمين وكارهين انتصار الاسلام - [00:15:57](#)

بيشعروا بعقد وغل على المسلمين واخبار الانتصار المسلمين دايما بتجيب لهم حساسية واخبار ابطال المسلمين وعلماء اهل الاسلام
وخاصة اللي في القرون الاولى انك تجيب اسمائهم يتضايق ويذعل قوي انك تكلمه عن ابطال - [00:16:11](#)
سواء من الصحابة او من التابعين او حتى من بعدهم كصلاح الدين. ذكر الابطال دي يضايقهم جدا لأن في عز للإسلام ربنا سبحانه
وتعالى بيقول ام حسب الذين في قلوبهم مرض. المرض موجود فين - [00:16:30](#)
في القلب. طب المؤمن هيشف ازاي؟ ومدين اللي بيطلع على القلوب؟ الله. طب المؤمن ازاي يعرف ان ده منافق ازاي يعرف شف
هنعرف ازاي ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج. يبقى المرض هيبدأ يطلع من القلب يظهر. على الايه؟ الجوارح الخارجية.
فيقول الله عز - [00:16:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولو شاؤوا لاريناكهم فل瞭解تهم بسيماهم. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم الاية دي فيها كزا كزا
تفسير او كزا تأويل من المعاني المذكورة في الاية - [00:17:07](#)

لو اراد الله ان يجعل على المنافقين علامات سيماء اي علامة فكل اللي يشوفهم يعرفهم بهذه العلامة لفعل. يعني كان ممكن ربنا يعمل
على المنافق وسع. والسيما جاية كلمة وسر - [00:17:20](#)

علامة واضحة انه كل الناس لما تتعدي تقول ايه ده المنافق اهو كما يكتب على الدجال كلمة كافر. كافر يقرأها كل مؤمن كاتب وغير
كاتب. جعل الله وسم علامة على الدجال. لكن اهل الایمان بس اللي بيقرأوه - [00:17:36](#)

كان ممكن ربنا يعمل على منافقين كده. علامة ما يشوفهاش غير اهل الایمان كمان كان ممكن ربنا يعمل كده هو قادر ولو نشاء
لاريناكهم فل瞭解تهم بسيما لكن ده خلاف سنة الله في الابتلاء في الدنيا سنة الابتلاء الله في الدنيا ان العاقبة والنتيجة في الآخرة -
00:17:56

اه لو كان كده يعني مخالفة للسنة العامة بعض الناس ممكن ربنا يعمل فيهم كده. ازاي؟ ان يمسخ قردة وختاير والعياذ بالله. ما دي
علامة هي واضحة. انت لما تشوف واحد كان بنبي ادم - [00:18:18](#)

اتمسح قرد اهي دي علامة. ما تشكش بقى ان ده مجرم فاجر والعياذ بالله وده حصل في الامم السابقة ويحدس في اخر الزمان لكن
ربنا ما ارادش ده على العموم - [00:18:33](#)

اما اراد ايه؟ شف ولتعرفهم ايوه هو ده اللي احنا عايزينها هو ده اللي احنا بنتكلم عليه النهاردة. اعرفهم ازاي؟ في لحن القول ان
ربنا اولا الله يملك السننهم - [00:18:49](#)

الله يملك قلوبهم الله يملك نواصيهم يجر الله السننهم على الكلام بما يعترفون به على انفسهم الله يقهر الانسنة ان هي تتكلم بكلام
يفضحوا به وكما قال عنمان ابن عفان ما اصر عبد سريره الا ظهرت - [00:19:07](#)
على ايه؟ فلتات لسانی وصفحات وجهی وكاد المریب ان يقول خذوني بيان عليه كذاب كتير بيان عليه انه كذاب ولتعرفهم في

لحن القول. وختام الآية والله يعلم اعمالكم. والله - 00:19:33

يعلم اعمالكم. يعلم اعمال المنافقين قادر على ان يفضحهم. طب هتظره ازاي في لحن القول؟ يعني وهم ماشيين كده هيكلموا بكلام الآية اللي بعدها توضح لك ولنبلونكم اه يبقى ازا كيف يظهر المنافقون ابتلاءات من الله - 00:19:52

فيتكلم بكلمات فتفتضح اموره بس ابتلاءات من الله يقدرها فيتكلمون بكلام يفضحهم او افعال تفضحه. لما بيحدس مواقف معينة ابتلاء. الابتلاء ده ممكن يبقى ابتلاء قدرى ممكن يبقى ابتلاء شرعى. يعني ايه ابتلاء شرعى؟ يعني - 00:20:13

امر من اوامر الله ان احنا لازم نعمل كذا يقول يا جماعة طالما ربنا قال كذا يلا نعمل يقول لك لأ مش عامل. لما في حاجات القرآن قال عليها لما تيجوا تعملوها وناس تقول مش عايزين نعمل ده اسمه منافق - 00:20:33

اللي يرفض حاجات معينة في الشريعة. لما اهل الايمان يجتمعوا عليها وي giova يطبقوها. اللي يرفض في اللحظة دي ده اسمه منافق. وهنشوف يبقى اذا ولتعرفهم في لحن القول والله يعلم عمالكم ولنبلونكم حتى نعلم ان يظهر للناس - 00:20:47

او العلم اللي يبني عليه الحساب والجزاء. حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلاوا اخباركم. اخبارك هتظهر وتظهر للناس. طيب

ايه بقى المواقف ديت؟ ايه الحاجات اللي لما في مواقف معينة جه عنها في القرآن لفظ سواء لفظا او معنى ان اهل الايمان يرون رؤية واضحة - 00:21:05

المنافق. بالرغم احنا قلنا المنافق ايه؟ ما بيظهرش. المنافق عايش في الظلام. المنافق يحرض على الهدوء والسكون عشان امره ما يتكتشف. يعني المنافق يحرض ان اموره ما تنكشف. امتى المنافق يستفز انه يتكلم - 00:21:31

يعني المنافق دايما يحاول يحافظ انه يتكلم قليل يعني كل ما يتكلم كتير كل ما هيغلط وكل ما هيتعزف انه منافق كل ما يعمل اعمال كتير لذلك المنافق يحرض اول لما يشوف اهل الايمان واذا لاقوكم قالوا امنا. اول ما يشوف انا مؤمن - 00:21:50

عشان لان هو اصلا حاسس انه بيعمل حاجة غلط. فاول لما يشوف اهل الايمان انا مؤمن على طول. هو ما حدش قال لك حاجة وده كثرة انه يقول انا مؤمن ده اصلا هو حد قال لك حاجة - 00:22:09

هو انت بتتلتك يعني انت هو عارف انه غلطان طيب ايه المواقف دي؟ احنا في بعض المواقف وطبعا دي عايزه استقراء للقرآن والسنة ايه هي المواقف اللي ممكن تحدس يظهر بها؟ اول حاجة - 00:22:22

حينما يطلب من الناس كل الناس التحاكم الى شرع الله عز وجل. هنا تزهر طائفة من الناس يقول لك لا مش عايزين. ايه الدليل؟ سورة النساء قول الله عز وجل واذا قيل لهم تعالىوا - 00:22:37

الى ما انزل الله والى الرسول. ها رأيت خد بالك من كلمة ايه رأيت المنافقين كلمة النفاق يعني نفق يعني ظلام عكس كلمة رأيته فمعنى ان هو رأيت نفاق انه بدأ يظهر على حقيقته. رأيت ايه؟ المنافقين يصدون عنك صدودا. يقول لك لا - 00:22:53

الشرع ما ينفعش والشرع لا يصلح لهذا الزمان ودي كانت فترة وانتهت وما ينفعش يطبق والاحاديس كلها اصلا المفروض تتحرق خلاص ده بيظهر على حقيقته لما بتطلب منه التحكم الى الشرع يقول لك لأ مش عايز شرع. يرفض - 00:23:20

في فرق بين تحرير مراد الله في مسألة وبين الرفض العام لأقطعوا منافق. رأيت الآيه؟ ها المنافقين. يعني قدر المستطاع عايزين نلتزم بلفظ الآية عشان بعد كده ده يبقى تمرين ان طول ما انت تقرأ القرآن تتعلم. واحنا قلنا القرآن اهتم بذكر الاوصاف والافعال. وربنا قال ولا تعرفنه - 00:23:39

يعني الثانية مبنية على شرط ولو نشاؤوا لاريماكلهم. فاحيانا يشاء الله واحيانا لا يشاء. انما الثانية اقسم ستخدس. يعني الاولانية معلقة بالمشيئة ولو نشاء لاريماكلهم. فاحتعمال احتمال انك اه هو يعمل لك عليهم علامه لعرفتهم بسيماهم - 00:24:05

انما الثانية هتحصل هتحصل ولا تعرفهم قسم. في لحن القول هيحصل حتى بعض العلماء قعد يجمع كلمة لحن القوم. بعضهم قال لحن القول كثرة الاعذار الكاذبة بعضهم اللحن القول الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم قال لحن القول الحزن حينما ينتصر المسلمين. المسلمين - 00:24:27

ودي اشبه الكلام بتاع اشبه بالتجمعية اللي احنا نحاول نعملها. متى يظهر المنافقون على حقيقتهم؟ ويظهروا للناس. اول حاجة

التحكم الى شرع الله قال الله عز وجل اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت - 00:24:52

رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا سورة النساء والعجيب اصلا ان لما تيجي تجمع اسماء السور اللي ذكر فيها النفاق وشف من اكتر المواضيع اللي اتكلمت عليها السور تعرف ان المواضيع دي لما - 00:25:08

النفاق بيظهر يعني لما تيجي تشوف مسال العدل والتحكم الى الشرع المائدة الولاء والبراء موالة اهل الايمان والبراء من الكفار. والبراء من اليهود والنصارى صورة محمد اسمها سورة القتال. النور بعد عن الفاحشة. الاحزاب حينما يبتلى اهل الاسلام ابتلاء شديد.

لما تيجي تشوف كل صورة من دي فيها - 00:25:25

اوقف جلي الموقف ده اول لما بيحصل بيظهر المنافق على طول اعمل مسال حملة عن منع الفواحش ومنع الافلام الاباحية. ومنع الصور السيئة اللي تظهر فيها عورات النساء في الشارع. وغلق كل الحاجات اللي بتعرض فيها الافلام اللي بيحملها - 00:25:47

على طول هتلالي ناس ضد الحملة دي. دول على طول مين؟ منافقين سورة النور بعد عن الفاحشة اتكلم فيها على اهل النفاق. على طول سهلة اختبارات سهلة وواضحة وانت ما بتعملهاش عشان تختبرهم ولا انت ولا اصلا بتشك فيهم. هو بيظهر هو اللي لذلك عندنا لفz تاني في القرآن مش بس رأيت - 00:26:08

المنافقين فترى الذين في قلوبهم مرض ايه يسارعون ده مش بس بيظهر ده كمان ايه بيجري. مع ان النفاق ان هو دايما مستخبي وعايش في نفق. هنا ما بيعرفش يمسك نفسه. زي ما اتكلمنا في سورة التوبه - 00:26:29

لما بعض المتخلفين عن الغزو ربنا بيقول ايه؟ رضوا بان يكونوا مع الخوالف. تيجي تقول له هتقعد مع النساء والاطفال يقول لك اه تقول له عايز تقعد مع العيال الصغيرة يقول لك ايوة يا عم انا راضي - 00:26:45

هو خلاص لا يتمالك بيحصل ابتلاءات معينة سواء شرعية او قدرية ربنا يسترنا يا رب ويغفو عنا ويسبتنا لان احنا قلنا النفاق ما هوش قرار ممكن انسان بينتقل طيب بيقى اول حاجة عشان الوقت لان الامر كتير مسألة التحكم الى شرع الله سبحانه وتعالى. النقطة الثانية - 00:27:00

دائما دي من اشهر المواقف اللي بيظهر فيها النفاق ربنا يسبتنا جميعا عند طلب التضحية لاجل الدين عند البذل للدين عند القتال تحديدا واي بذل اخر فيه مشقة احنا قلنا نبته النفاق تبنت - 00:27:22

حاجتين ان تظن ان الايمان كلام حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم يفتون. اللي معتقد ان الايمان كلام هقوله بس ما فيش افعال والنبوة الثانية انه ينشغل بالاموال والاولاد. لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - 00:27:42

وجماع الاثنين اللي ممكن يؤدي مساواة الخالق بالمخلوق والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسيكم مش حتى نخليكم اعلى لأنسيوكم برب العالمين عند القتال والتضحية واكتر الصور اللي ذكر فيها النفاق ذكر فيها القتال. بل الموضع اللي في السورة يعني من الموضع اللي ذكر فيها النفاق. في سورة النساء كانت بتتكلم في اللحظات دي عن القتال - 00:28:03

تحديدا وان كان في موضع اخر في سورة النساء عن العدل. والتحكم الى الشرع زي ما زكرنا الان النفاق ذكر في سورة النساء في اكسر من موضع. من اهمها الكلام عن القتال - 00:28:29

وان منكم لمن لا يبطن في سورة النساء المنافقين في القتال ان في مجموعة رجعوا ساعة القتال. عبدالله بن سرور في غزوة احد طالعين الجيش يحارب قام راجع بتلت الجيش وراجع. فالصحابية اختلفوا اللي رجعوا دول منافقين ولا مش منافقين؟ فربنا بيقول لهم - 00:28:41

ازاي تختلفوا في وضع زي ده؟ دول منافقين طبعا. فما لكم في المنافقين فئتين؟ والله اركهم بما كسبوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ اي تجعل مهتدین وهم ضالین؟ لا - 00:28:59

دول ظهروا في هذه اللحظة ودي نقطة مهمة قوي مسألة من هذه الرؤية بالرغم ان هي تكون واضحة مش كل الناس بتتشوفها اومال مين اللي بي Shawfها؟ اهل الايمان ربنا هنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تعرفنهم اي انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكل من اقترب من سنتك صلى الله عليه وسلم - 00:29:14

المشكلة احياناً ما تبقالش في ظهور الحاجة. المشكلة احياناً تبقى في الايه في الرؤية وكذلك نوري ابراهيم ملکوت السماوات والارض.

ربنا اللي وراه مش هو اللي شاف. ما ملکوت السماوات والارض قدام الناس كلها. ليه سيدنا ابراهيم في اللحظة دي - 00:29:38
كان من الموقنين وكذلك نوري لأن ربنا اللي ورانا. انت بتقول اللهم ارنا الحق حقه ارزقنا اتباعه. وارنا الباطل. يعني ممكن واحد يشوف الحق باطل؟ اه. بالرغم انه حق واضح. اه ممكن نشوفه باطل - 00:29:55

لذلك قالوا ايه؟ كلما ازداد الانسان من النوافل كلما رأى المنافقين. طب ازاي؟ جت منين ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فإذا احبيته كنت بصره. الذي يبصر به. والله يبصر المنافقين. فهو هيشوف المنافقين. لانه هنا خلاص اقترب من المعية فيرى بنور من الله - 00:30:12

يبقى اذا الافعال اللي بتظهر من اجل النفاق مش معنى ان هي زهرت ان كل الناس هتعرف لأ اللي ارتبط بكتاب الله هيعرف ان الاوصاف دي مذكورة في كتاب الله - 00:30:40

طيب نرجع تاني لمسألة عند القتال والتضحية. لما تيجي تقرأ سورة التوبة من اكتر الصور اللي اتكلمت عن وصف المنافقين سورة التوبة متى بدأ الكلام عن صفات المنافقين في سورة التوبة بعد ايام معينة اول لما ذكرت انفروت - 00:30:50
عقد النفاق وذكر كل اوصاف النفاق. ايه هي الاية دي؟ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله انفروا يطلب منك ان تتحرك. ان تنفر للقتال. اول لما طلب منهم انفروا - 00:31:05

لو كان عرضاً قريباً وسفرنا قاصداً للبعوث ائذن لي ولا تفتني. بدأ اوصاف النفاق تظهر. انما يستأذنك عشان خاطر سيبيني انا خايف من الفتنة اصل انا ما بعرفش اقاتل لو نعلم قتالاً لو تبعناكم - 00:31:23

دي دي آل عمران لما بيطلب منهم القتال لذلك ربنا بيقول في سورة محمد ايضاً صلى الله عليه وسلم. برضو بتعبير كلمة رأيت فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها - 00:31:38

القتال رأيته فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيته الذين في قلوبهم مرض في قلوبهم مرض ده جوة طب انا هشوفه ازاي
لان لما بييجي القتال هو لا يتمالك فربنا بيقول ايه؟ رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت - 00:31:52

فاولى لهم طاعة وقول معروف. فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خير لهم اللي في قلبه مرض بيظهر عنده هزه المواقف. قلنا رقم واحد التحكم الشرعي ده رقم اتنين القتال والبذل للتضحية. انه يطلب منه تعالى - 00:32:18

قاتلوا في سبيل الله او الدفاع يقول لك لا ما نعرفش لو نعلم القتال لاتبعناه فدائماً المنافق يظهر في هذه الايه؟ في هذه اللحظات ذلك العجيب بقى كمان انه مش بس بيرفض البذل في عند القتال والتضحية لا يخفت عند القتال ويظهر - 00:32:34
عند الغنيمة يعني حاجة عجيبة جداً في سورة الفتح بقت سورة محمد ايتين الواحد لما قرأها مستغرب جداً سيقول لك المخلفون من الاعراب مخلفون تخلعوا عن الايه ما جتوش ليه - 00:32:54

شغلتنا اموالنا والله كنت مشغول. والله العظيم انا ما كنت فاضي لحزة والله انا لو كنت فاضي كنت جيت. شغلاتنا بعدها على طول سيقول المخلفون هم هما اذا انطلقتم فين؟ الى مفام تأخذوها لتأخذوها يقولوا ايه - 00:33:13

زارونا نتبعكم. الله! انت مش كنت فاضي لا انا خلصت خلاص ساعة الايه في غنيمة انا فاضي دلوقي. انا خلاص كل مواعيدي

بقت فاضية طب يعني نيجي نقاتل لأ مش فاضي تعالى لو كان عارضاً قريباً وسفرنا عرض فيه مغم - 00:33:33

عرض لاتبعوك لكن بعدت عليهم الشقة. وسيخلفون بالله والله لو اعرف كنت جيت. والله لو اقدر كنت جيت. لكن والله الزروف لكثرة الاعذار يخشى الانسان عن نفسه من النفاق عارفين كتاب آآ الكتب الف سنة وسنة والـ آآ زوجته. في واحد يعرف يألف كتاب الف عذر وعذر. يعني عنده المقدرة ان كل ما تطلب - 00:33:50

منه حاجة في الدين يقدم لك اعذار تعال اعمل كذا مش هنا تعال احفظ تعال كمية اعذار متتالية ان بيوتنا عووا. انا خايف من الفتنة ائذن لي وانا ادفعني. شغلتنا - 00:34:17

منورونا واهلونا. الدنيا حر لا تنفروا في الحر. كمية اعذار يقدمها حتى لا ينزل. لكن ساعة الغنيمة انا فاضي لذلك آآبرضه الاية بتاعة سورة النساء وان منكم لمن لا يبطن. فان اصابتكم مصيبة لما يحصل هزيمة الحمد لله ان انا ما رحتش - 00:34:29

قد انعم الله علي اذ لم اكن معه ولو اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم يكن بينكم وبينهم مودة يعني بعض الفساد قالوا يعني ايه لا 00:34:49 لأن لم يكن بينكم وبينهم مودة؟ يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما -

كأني كأن انت ما كنتش تعرفه ولا كان يعرفك ولا انت قلت له على ميعاد القتال ولا كان يعرف ميعاد القتال. فاول لما القتال يخلص لك ياه يا ريتني كنت معهم ما قلتوليش ليه ؟ ما حدش ما انت عارف ان احنا طالعين وانت عارف الميعاد انت عارف كل حاجة - 00:35:02

فهو بيختلف عن حسب لذلك قلنا من العبادة على الحرف ها القتال في الطرف انه يقف في طرف من يوم ما يطلع يطلع في في 00:35:20 الطرف. انتصرروا يهجم اتلغبوا يلف ويرجع تاني

من المواقف اللي يجعل اهل الايمان واهل البصيرة يرون ربنا هنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت الذين في قلوبهم رأيت 00:35:35 الذين في قلوبهم مرض. ينظرون اليك رأيت الذين في قلوبهم بالرغم انه في قلبه مرض لكن انت هتشوفه في البذل والتضحية والقتال ايضا سورة التوبة قال الله عز وجل بعد ما قال انفروا خفاها وثقالا انما يستأذنك الذين لا يؤمّنون بالله. يقول لك والله اصل مش هيمنفع كثير الاستئذان - 00:35:54

حينما يطلب منه البذل والتضحية هنا بيظهر على حقيقته ايضا من المواقف احنا قلنا اول حاجة التحكم الى شرع الله. رقم اتنين 00:36:10 القتال والبذل والتضحية. دي المواقف اللي يظهر فيها المنافق على حقيقته

ويتكلّم بكلام يضاد به شرع الله عز وجل. ممكن يكون واحد ايمانه ضعيف لكنه يندم الثالثة الذين خلفوا ندم وتابوا وقبل الله توبتهم 00:36:27 وانزل الله عز وجل توبتهم ورفع الله عز وجل درجاتهم. لكن في فرق بين ان كلما دعي الى التحاكم عن سبيله. كلما طلب منه البذل اعرض لأ. ده واحد مش موقن اصلا بالطريق ده في واحد بيتكرر منه. في واحد غلط غلط غلطة يتوب ويندم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ممكن واحد يبقى فيه شعبة من شبّع النفاق. منها انه ما يفكّر في القتال - 00:36:47

شوف الارتباط بين القتال والنفاق. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغزو او تحده نفسه بالغزو مات على شعبه من شبّع النفاق 00:37:10 عدم التفكير اعمل ايه للدين يعني الواحد ما يجييش في زنه كده سؤال يا ترى ينفع اعمل ايه للدين؟ السؤال ده معنى انه ما يجييش او يحدث نفسه بالغزو يتمنى ان يجاهد غياب المشاعر دي خطر ده 00:37:26 شعبه من شبّع زي بالضبط اذا حدث كذب اذا عاهد غدر اذا خاصم فجر اذا اؤتمن اخوان دي شبّع من شبّع النفاق. لما بتترافق على الانسان مع

بعد عن القرآن مع الاغراق في المعاصي ده يؤدي الى الانتقال. احنا قلنا وهي منطقة في النص للكفر يومئذ اقرأ به يبدأ ينتقل الى 00:37:46 بعيدا عن الايمان والعياذ بالله طيب ايضا من المواقف

اللي بيظهر فيه اهل النفاق ويتجحون بكلماتهم بعد ان كانوا يخفونها حينما يمر اهل الايمان بابتلاء شديد النفاق كلمات النفاق 00:38:02 بتخفيض مع انتصار الاسلام تظهر مع هزيمة اهل الاسلام انما بيتلى اهل الايمان كلامات معينة شديدة او تسليط للاداء عليهم بسبب بعدهم عن هنا اللي كان قاعد ساكت واللي كان اما بيجي يبدأ كلاته ويقول باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله ولما كان يشوف اهل الايمان يقول والله العزيم انا مؤمن واللي كان بيقول انا اصلنا 00:38:28 كنت آآمش عارف في المسجد بعمل ايه

الكلام ده بيظهر على حقيقته لما بيتلى اهل الايمان بابتلاء لان خلاص ما عادش هنا ان هو ينافق لاهل الايمان لـ بدأ ينتقل الجبهة 00:38:46 الاخري ذكر الله عز وجل في سورة الاحزاب

قال الله عز وجل في سورة الاحزاب. شف كده معي الاية بتقول ايه بالضبط. احنا قلنا عايزين نلتزم بلفظ الاية. يقول الله عز وجل

هناك ابتي المؤمنون زلزلوا زلزاً شديداً. الآية اللي بعدها على طول ايه - [00:38:59](#)

وأذ يقول المنافقين. امتى المنافق بدأ يتكلم لما بتقولي اهل الایمان لك لا انا مش معكم. ايه يا عم انت مش كنت معنا لا لا لا انا
اخصح علي انتم ضحكتم علي. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله - [00:39:15](#)

واذ قال الطائفة منهم يا اهل اثري بلا مقام لكم فارجعوا. ويستأنذن فريقكم. شف طوائف ظهرت. الله انتم كنتم فين عارف زي ما تكون
البلاء افتتحت انتم كنتم فين؟ ايه اللي حصل - [00:39:32](#)

لما ضيق لما اهل الكفر اجتمعوا على الاسلام هنا بقى المصفى بتنزل بقى بيذهروا في المواقف الزلزلة دي الشجرة فيها اوراق خبيثة
ضعيفة فاسدة تسقط مع الزلزلة دي من اهم حكم ابتلاء اهل الایمان تنقية الصف - [00:39:47](#)

تلك الایام نداولها بين الناس. ليه؟ ليه في مداولة؟ يعني ليه الكفر ينتصر على اهل الایمان مرة؟ وليه اهل الایمان ينتصرو؟ ليه في
مداولة؟ ليه؟ وتلك الایام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا. قيل يمحصهم - [00:40:08](#)

من اهل النفاق يميزهم من المنافقين. ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز ينفصل الخبيث من كيف يسقط الخبيث
بهذه الابتلاءات يبقى اذا ظروف البلاء الشديد - [00:40:28](#)

هجمة شرسة على الاسلام وكل الناس متحزبة على الاسلام تلاقيه عمال يطلب معهم. تلاقي بقى كل اللي في الجمعة خرج طعن بقى
في سنة طعن في القرآن طعن في الصحابة. كل ده ما يظهرش الا لما - [00:40:46](#)

آآ دوله الاسلام تحفت الغلبة تحفت وتنقل الى غير اهل الاسلام. تلاقي كل اللي في جعبته في جعبته يظهر هنا. ويتكلم. لذلك انا
عايزك تقرأ تاني الآية سورة الاحزاب هناك ابتي - [00:41:03](#)

المؤمنون زلزلوا زلزاً شديداً واذ يقول على طول. ما انتزرش حتى لما الازمة تعدي او لما تشوف لأ هي دي فرصته انه يتكلم الان بل
بالعكس ده يروح يستغل معهم. زي في آآ نفس الصورة ولو دخلت عليه من اقطارها ثم سئلوا الفتنة - [00:41:17](#)

معاني الآية اي لو دخلت المدينة عليهم وطلب منه انه يكفر او طلب منه انه يشارك الكفار بيبقى شغال معهم يعني. يقول لك وما له انا
معكم معكم الخدام انا معكم. انت كنت في صف الایمان من شوية وكتنم - [00:41:39](#)

مع بعض وہتشوفوا هتعملوا ايه في الخندق. فجأة انتقل هذه الطوائف المختلفة لزلزال بعضهم قال ان في طوائف مختلفة منهم قال
ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً ومنهم الـ اهل يثرب ولم يقام لكم فارجعوا ومنهم قال ان - [00:41:59](#)

بيوتنا عورة انقسموا الفرق وطوائف واذ قالت طائفة منهم ويستأنذن فريق منهم طوائف وفرق على حسب آآ الایغال في النفاق اذا
من المواقف اللي بتظهر وترى بعينيك المنافق الصريح يمر الایمان واهل الاسلام ببلاء شديد - [00:42:14](#)

حينما يتحزب عليهم اهل الكفر تظهر هنا الكلمات خلاص بيظهر على حقيقته. لذلك من المواقف الزريفة اللي بتذكر في السيرة كان
عبدالله بن سلول رأس النفاق كل ما يقوم النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في الناس فيقوم عبدالله بن سلول يقول ايهها -
[00:42:42](#)

ناس اطیعوا هذا الرجل واسمعوا له واطیعوا يقعد ايه؟ صيييت كده يقعد فلما فكانت الناس ده ايه ده! ده راجل شف بيسخن في
الكلام وبيقوم يسخن الناس! ده ايه الایمان ده - [00:43:03](#)

فلما رجع حصل احد ورجع بتلت الجيش ببرضو المنافق البجاحة يعني مش مسلا خلاص اسكت بقى ويستخبى شوية لأن بعد ما
رجعوا من غزوة احد وخد تلت الجيش ورجع ونزل فما لكم في المنافقين فئتين - [00:43:19](#)

النبي قام يخطب قام قايم عبدالله ابن زغلول ايها الناس اطیعوا هذا الرجل بتعمل ايه؟ اقعد دفعوه من سيابه. اجلس. بتقول ايه؟
انت لسه بتتكلم؟ يعني خلاص؟ بقت واضحة المنافقين ما بيزهقوش - [00:43:35](#)

يعني عادي من الهاودة يقول انا كذا وبكرة يقول انا كذا تاني خالص عادي جدا هو ما بيتكسفش يعني انت ممكن بعض الناس لما
تيجي نشوف مسلا بعض الفيديوهات اللي متجمعة له بتستغرب. معقول ده! هو اللي قال الكلام ده - [00:43:51](#)

كان بيقسم انه له موقفه كده. والنهادة بقى كده. ايه ده! ازاي زي شرو ناسي ذو الوجهين ذات هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ازاي ازاي
انت انت كنت هنا والنهادة بقىت انت؟ طب على اي اساس؟ طب قل ايه الاساس اللي خلاك تنتقم؟ هي المصالح وفقط - 00:44:09
هؤلاء ليسوا اصحاب عقيدة. يعني انا بقول في كفار اصحاب عقيدة. يعيشوا على الكفر ويموتونا على الكفر ينافح عنه. ده في النار.
لكن المنافق اخطأ دكتور انت ما انتاش عارفه وعايش وسطك وبيخذل شف لما تيجي تشوف الفاظ المعوقين المخذلين المبطئين
المثبطين - 00:44:31

سواء في القرآن وفي السنة تجد ان دول اهل النفاق عددهم بالسلب بالناقص على اهل الايمان في ظروف البلاء الشديد يظهرون
مباشرة ويتكلمون لغاية لما الازمة تعدى لا ويطعن بل يكون - 00:44:51
يعني يدا للعدو عليك يروح للكافر يقول له الم نكن معكم انا كنت معه نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين. مش انا زي ما في سورة
النساء. مش انا اللي زبتك وخليتك انا شغال معلم خلاص. اعتبرني اذا ايه معك - 00:45:13
يحصل المؤمنين يكسبو! لا ده انا انت فاكر ان انا كنت معهم! ان اردنا الا احسانا وتوفيقا! ده انا كنت باحاول آآ انا كنت رايح عشانكم.
وانا كنت رايح عشاني! انا رايح عشانكم. احاول ايه - 00:45:32
ما الى ما في صورة آآ البقرة لما قالوا آآ نحن انما نحن مصلحون وفي سورة النساء ان اردنا الاحسن توفيقا. بعض المفسرين قال ايه
معنى ان اهل النفاق يقولوا كده - 00:45:42

ان لما كان اهل الايمان يقولوا لهم انت بتروحوا تقدعوا مع اليهود والنصارى وبتمشو يقول لك لا لا لا ده احنا بنعمل كده عشان
نصلح ما بينكم عشان بس ما يبقاش في عداوة - 00:45:57
ما بين اهل يعني اهل الكتاب وبين اهل اليمان. ده احنا بس جسر كده نربط عشان ان اردنا الا احسانا وتوفيق. عايزين نوفق ما بينكم
مع بعض انما نحن عايزين نقوم بالاصلاح بينكم فقط - 00:46:05
انت فاكر ان انا رحت هو امتى بيقول كده ؟ لما اهلي من ينتصروا وييجوا يحاسبوهم انت كنت بتقول كذا ؟ يقول لك لا ابدا. دا انا
معك. انا عملت كدا عشانك - 00:46:20

يا مایس ابن سلول ده انا رجعت ابتدت الجيش عشان اختبر بس سبات اللي معك واشوف هيسبتوا لما ارجع ولا ولا
هيتنكس ممكن يقول كده عادي وممكن المنافقين اللي معه يصدقوه ما فيش مشكلة - 00:46:30
اذا في مواقف الابتلاء الشديد يظهر اهل النفاق على حقيقتهم ويتكلمون بكلام يفضحهم ايضا من المواقف اللي بتظهر اهل النفاق
ويتكلمون بكلام يفضحه في قضية الولاء والبراء ودي ايضا مرتبطة بنفس الفكرة سواء اه القتال او البلاء حينما تدور الدولة وتدور
الدولة بمعنى الغلبة وتلك الايام ندولها يعني الغلبة تكون لفتره - 00:46:43

ناس سم تنتقل حينما تكون الدولة والغلبة لليهود والنصارى فيقول الله عز وجل ايه؟ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم.
مش يسارعون اليهم خد بالك من تعبير القرآن حفظوا القرآن معجزة سبحان الله - 00:47:10
وما نحن فيه من الظلمة والتيه الا ببعضنا عن كتاب الله سبحانه وتعالى اقرروا الاية تاني فترى هتشوفهم بعد ما كانوا مستحبين نفس
الفكرة فترى الذين ايه؟ في قلوبهم مرض. الطبيعي ان اللي في قلبه مرض انا ما اعرفش اشوفه. لأن المرض موجود فين؟ في قلبه.
وانا مش شايف قلبه. يقدر الله مواقف - 00:47:33

اظهر هذا النفاق على الوجه وعلى الكلام وعلى الجوارح. ولنبلونكم هذا البلاء حينما يأتي تظهر اشياء يعرف بها اهل الايمان اهل
النفاق. فيقول الله عز وجل فترى في اية الولاء وايات الولاء والمعاداة والولاء والبراء في - 00:47:55
سورة المائدة فيقول الله عز وجل فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ما قالش يسارعون اليه. لو لو قال يسارعون اليهم
يعني هو اصلا كان مع اهل الايمان. والازمة دي خلته يسيب اهل الايمان وينتقل ايه؟ لكن هو اصلا - 00:48:12
كان معهم لكن عايش في صف اهل الايمان كلمة يسارعون فيهم يعني هو كان وسطهم وعايز يوغل جواهم. يعني كان معهم على
الايه؟ على الطاعة. كمل بعد الاذان الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده - 00:48:33

محمد صلى الله عليه وسلم متى يظهر المنافقون على حقيقتهم ويتكلمون هم بأنفسهم يتكلمون بكلام يكون حجة عليهم وفاضحا لهم هنا يقدر الله عز وجل سواء قدوا أو شرعا ابتلاءات - [00:48:49](#)

تظهر هؤلاء المنافقين. حتى يحترز منهم أهل الائمه التحكم إلى شرع الله عز وجل القتال والتضحية البناء الشديدة اللي بتصر باهل الائمه أيضا اثناء البلاء أو القتال في قضية الولاء والبراء بتظاهر هنا - [00:49:07](#)

الكلام في قضيّا الولاء والبراء يظهر أهلاً النفاق قال الله عز وجل فتري الذين في قلوبهم مرض يسّارعون فيهم. يعني هو كان على معهم على طرفهم بس كان معهم. وببدأ يدخل جواه. يعني عايز يقول أنا واحد منكم - [00:49:23](#)
مش مش خدوني معكم لأ ده أنا واحد منكم يسّارعون فيه. ليه؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دارهم عسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسرعوا في انفسهم يعني. يقول لك يا ريتني كنت مع الناس الثانيين. ده أنا حسبتها غلط - [00:49:41](#)
المنافق قائم عقیدته قائمة على الحسابات المصالح. مش على عقيدة ثابتة يعني مسلا المؤمن لو اتغلب المعركة اللي بعدها بيقاتل على نفس العقيدة. مش يقول لك أنا اتغلبت اشوف عقيدة تانية لأ - [00:49:59](#)

المنافق؟ اه لا طب نجرب المرأة اه يا ريتني كنت مع الناس الثاني. طب ينفع تاخدوني معكم؟ وعمال ايه؟ يتنقل. ايضا حتى لا اطيل في قول الله عز وجل اللي ورد فيها - [00:50:14](#)

رؤية المنافقين رؤية زي ما قلنا بالرغم ان المنافق يعيش في الانفاق يعيش في الجولان لكن بعض الالفاظ جاءت في القرآن ان احنا ممكن نراه. قال الله عز وجل اذا قيل لهم تعالوا - [00:50:24](#)

واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله هنا بيطلب منه الخضوع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يطلب منه انه يوّرق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:37](#)

في حياتي انه كان يروح للنبي صلى الله عليه وسلم بعد موته صلى الله عليه وسلم انه يطلب منه ان يخضع لسنّته صلى الله عليه وسلم. ان يقر بها وان يعترف بها - [00:50:53](#)

تجد دائماً الذي يطعن في من علامات النفاق الطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فارق بن عالم مجتهد بيتقدّد حدث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولو في الصحيح بيتقدّد حدث - [00:51:06](#)

من احاديس النبي صلى الله عليه وسلم بسبب مقدمات علمية فوصل للنتيجة. قد يكون مخطئاً متاؤلاً وفارق بين الانكار الكلي قال ايه؟ اه ما فيش بخاري ومسلم نولع في البخاري ومسلم. هتقطعني كلي في القرآن. ده من علامات نفاق قطعية - [00:51:23](#)
ما فيش دي ما هو انت هتشيل البخاري ومسلم ما عدش فيه دي اصح الكتب في السنة البخاري ومسلم طب وبعدين ما بالك وبعدين هو لما بيطنعن ما بيطنعن مسلا - [00:51:46](#)

المسانيد او في كتب معينة بيطنعن او في بعض كتب السنن مسلا بيتكلم في سورة ابن ماجة مسلا يقول اه اصل فيها بعض الاحاديس الضعيفة لا يطعن في البخاري ومسلم. وفي الكل - [00:51:56](#)

من علامات النفاق لذلك قال الله عز وجل اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لـ وروؤسهم وايه؟ ورأيهم نفس التعبير ورأيهم يصدون عنك سود ورأيهم هتشوفهم يطلب منه انه يتحاكم الى السنة انه يخضع لسنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لأ مش عايز. ما فيش سنة - [00:52:10](#)

الاتام للسنة ده اكرر فارق بالنقد حديس بمقدمات علمية يعرفه اهل الاختصاص بكلامهم ومصطلحاته وبين الانكار العام الجمي كده لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً بيظهروا اخر حاجة نختم بها - [00:52:34](#)

زي ما قلنا محتاج استقراء كامل للقرآن وللسنة في قول الله عز وجل في سورة المائدة يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسّارعون في الكفر هنا النبي صلى الله عليه وسلم ناس كانت مؤمنة - [00:52:56](#)

وبعدين فجأة بدأت تعمل ايه مش بدأت تنتقد بدأت تجري ايها النبي يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسّارعون يسّارعون في الكفر. من الذين قالوا ايه؟ امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم. يعني هو كان قبل الموقف ده كان قبل الموقف ده - [00:53:11](#)

كان ايه بيزهر الایمان امنا منهم حصل موقف خلاه ينطلق يجري بعيد. ايه المواقف دي ؟ تيجي تشوف الاية دي ؟ نزلت في حكم حد الزنا رجم الزاني وقبلها حد السرقة والحرابة. وبعدها الكلام على القصاص والحدود في القصاص - 00:53:33
الكلام ده يضايقهم. ما يستحملوش. يقول لك لا لا ما فيش حاجة زي كده وينكره ويصارع بالبعد والانكار. فيه فارق واحد انه بيستفهم انه بيطلب العلم. وان واحد ينافح عن الضلال - 00:53:55

واحد يخطئ في واحد ضعيف الایمان بيتعلم. واحد ينافح انه يعمل برامج للصد عن سبيل الله ان يصد الناس عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني تخيل الواحد الغرض الرئيسي من كلامه ان الناس تحقر من السنة - 00:54:13
تخيل لما يبقى فيه برنامج كامل الطعن في الصحابة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم فين فين تعظيم الله وتعظيم الشريعة وتعظيم الدار الى اخره؟ ولا يجري على لسانه مرة اهمية العمل لدين الله. والخوف من الدار الاخرة. انت لما تيجي - 00:54:29
تقرا القرآن كمية الآيات اللي اتكلمت عن تعظيم الدار الاخرة والخوف منها قد ايه؟ هي تلت القرآن يبقى تلت كلامك حينما توجه الناس لازم ينصب على هذا. الكلام عن العمل والبذل لدين الله وان الله اشتري من المؤمنين انفسهم وما لهم. كلام عن تعظيم الله وقدرته سبحانه وتعالى. وانه - 00:54:47

افعل ما يشاء. فين الكلام ده اذا تخيل لما برنامج يخصش شباهات فقط وفقط للصد عن سبيل الله ده من علامات النفاق القطعية ذكرت في القرآن اذا احيتي في الله - 00:55:07

ينبغي على المؤمن يخاف على دينه يقول ابن ابي مليكة في البخاري ادركت ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى على نفسه من النفاق مسألة خطيرة اثر بيبروي عن سيدنا عمر - 00:55:26
كان بيذهب الى حذيفة سيدنا حذيفة كان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما يعلم المنافقين كان يخبر بهم يخبر بالاسماء حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه. لذلك سمي صاحب السر. وزي ما قلنا من الحكمة انه - 00:55:44
ما نشرش الاسماء زي ما قلنا ابقاء ان ممكن يرجع للاسلام ما يحصلش فتنۃ بين المسلمين. سنة الله العامة في البلاء. الشاهد حكم كثير يتكلم عنها العلماء. شاهد الموقف اللي انا عايز اقوله - 00:55:59

فكان سيدنا عمر يعمل ايه؟ يروح لسيدنا حذيفة يسأله اوسماني لك رسول الله؟ سيدنا عمر المشهود له بالجنة ده في رواية انا قرأتها عجيبة جدا. راح لسيدنا حذيفة وظل يصر عليه. ظل يصر عليه اوسماني لك؟ اوسماني لك - 00:56:12

فقال له لا ولا ابرى احدا بعدك. سيدنا عمر عمل ايه؟ فجادتا عين عمر بالبكاء يعني عارف خبر انت منتظره بقى لك سنين. عارف مع الفارق انت مسلا بتخلل ورم طلال وعايز تعرف ده يا ترى ورم سرطان صعب ولا حميد - 00:56:29

ايه الوضع؟ وقالوا لك النتيجة بكرة بكرة. وفي الآخر جاي تعرف النتيجة انت خايف. اقول لك لا ده مرض بسيط مش مسلا قال له ايه؟ انا من المنافقين؟ قال له لأ. قال له طيب ماشي خلاص. انا بس بطمبن بس - 00:56:51
فجادتا اذا كان هؤلاء اهل الایمان والسبق والمشهود لهم بالجنة قلنا النفاق اختم النفاق قد يكون في بعض الاوقات ليس قرارا بالبعد عن بيئات الایمان بعد عن الاعمال الصالحة ينتقل - 00:57:07

يبعد عن الایمان. بعد عن الجمعة والجماعات من اسباب طبع على القلب. نعوذ بالله من ذلك. قلة الذكر اداء الصلاة بتکاسل وهو کاره. كل دي عبادات ذكرت يقوم بها منافق. النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنافق - 00:57:29
لا يقومون اذا قاموا الى الصلاة قاموا کسالى في الانفاق لا ينفقون الا وهم کارهون في القتال يقاتلون في الاطراف. يشترط شروط للقتال لا تنفروا في الحرب. كل دي اوصاف معينة نسأل الله عز وجل ان ينجينا من النفاق وان يثبتنا على الایمان وان يبعثنا عليه وان يجعلنا خالصين مخلصين له سبحانه وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم - 00:57:47
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان انت استغفرلک واتوب اليك - 00:58:07